

بشكل رسمي... السويد العضو 32 في حلف الناتو



مع تسليمها وثائق الانضمام خلال مراسم في واشنطن، أصبحت السويد، بشكل رسمي، اليوم الخميس، العضو الـ 32 في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لتنتهي بذلك عقدين من عدم الانحياز عقب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وهذه الخطوة مثلت تحولاً كبيراً لدولة بقيت حتى العام 2022 حريصة على الحياد وعدم الانحياز العسكري، ويعني انضمام السويد، بعد انضمام فنلندا العام الماضي، أن كل الدول الواقعة على بحر البلطيق، باستثناء روسيا، أصبحت الآن أعضاء في الناتو.

وعلى الرغم من أن السويد وفنلندا قريبتان عسكرياً من الولايات المتحدة بحكم انتمائهما إلى الاتحاد الأوروبي، فقد فضلنا تاريخياً الابتعاد عن التحالف العسكري الذي تشكل خلال الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي.

وتساهم السويد في قوات حفظ السلام الدولية، إلا أنها لم تشهد حرباً منذ نزاعها مع النرويج في 1814.

وأعلنت فنلندا والسويد، في وقت واحد، ترشحهما للانضمام إلى الحلف في مايو 2022.

وأشاد رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون "بانضمام بلاده إلى حلف شمال الأطلسي باعتباره "انتصارا للحرية"، لتنتهي بذلك عقدين من عدم الانحياز عقب الغزو الروسي لأوكرانيا".

وقال خلال مراسم في واشنطن إلى جانب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن: "الانضمام للحلف "هو اليوم انتصار للحرية"، مضيفا: "اتخذت السويد خيارا حرا وديموقراطيا وسياديا ومتضامنا يهدف الانضمام للناتو".